

له فهذا لا يقوله يفهم ما يقول ولا يعرف هذا قول الطائفة  
 معروفة وفساده ظاهر لا يحتاج الى طنباب ولكن لا يلزم  
 من فساده ان لا يكون النزاع الا لفظيا فان المنازع يقول  
 ليس هو مثل كل جسم من الاجسام فيما يجب ويجوز ويتبع  
 ولكن شاركها في سمي الجسمية كما اذا قيل هو حي وغير حي  
 شارك في سمي الحي وكذلك شارك في غيره في سمي العالم  
 والقادر والوجود والذات والحقيقة فالكات من لوازم  
 القدر المشترك ثبت لها وما اختص باحدهما ثبت للآخر  
 ومعلوم ان سمي الجسمية ان قيل انه يستلزم ان يجوز  
 على كل جسم ما جاز على الآخر فلا يقول عما قال ان سمي جسم  
 هذا التفسير ومن قال ان جسم لم يقل ان القدر المشترك  
 الا القدر المشترك في الذات والقيام بالنفس ويسمي المعين  
 ويقول مع ذلك ان هذا المسمى وقع على امور مختلفة القامات  
 كالوصوف والقيام بالنفس ونحو ذلك **وهي الجملية**  
 ان ثبت تماثل الاجسام في كل ما يجب ويجوز ويتبع  
 الكلام عن هذا الكلام وان لم يثبت لم يقطع هذا الكلام  
 فهذا الكلام لا يحتاج اليه على المتقدمين بل المنان يقول  
 سمي الجسم سمي الموصوف والقيام بنفسه والذات وال  
 هيئة والوجود ينقسم الى واجب بنفسه ولا كل موجود

وواجب

واوجب غيره واذ كان اجده المنوع عنها واجبا بنفسه لم يجب  
 ان يكون كل موصوف قائما بنفسه ولا كل موجود وكذا لا يجب  
 لا يكون كل جسم فتبين ان ما ذكره مغلطة لا يقال  
 اما ان يقال ان جسم كالاخصيص وما ان يقال جسم كالاخصيص  
 فان قيل لا يخلو كان المنزاع عن اللفظ الا في المعنى فذلك  
 عليه قوله في المعنى موافق لقول من يقول جسم كالاخصيص  
 ثم جعل القسم الاول هو القبول بما مثل الاجسام في حقيقتها  
 بحيث يحكم حقيقة قوله انه اما ان يقال انه واصل الاجسام  
 في حقيقة ما حثت به تصنف بما يتصف به من الوجوب  
 والجواز والامتناع واما ان يقال بذلك فن لم يقل بذلك  
 بل جاز عن هذا المعنى ومن قال بالاول فقوله باطل معلوم  
 ولا يخلو من الطوائف المعروفة واهل الاقوال المنقولة  
 لم يقل عن جسم مما مثل للاجسام بل ذكر ومعلوم ايضا ان  
 ضاد هذين من ان يحتاج الى مثل ما ذكره من الادلة  
 فان فساده معلوم بالادلة اليقينية لما في ذلك من  
 الجمع بين التقيضين وكان كل منة ما يلزم ان يكون واجبا  
 بنفسه لا واجبا بنفسه محذورا لا محذورا امكنا لا امكنا قد بما  
 لا تد بماذا التماثلان يجب اشتراكهما في هذه الصفات واذ كانت  
 القول الذي نقاه لم يقل احد ولم ينزع عم فيها احد والقول الذي